

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

وقول من ذاك ذو ان صحبة ابانا من ذاك المشار اليه ما يصفه من الاسماء الاشارة هنا تعود الى ماء ذو بمعنى صاحب ولهذا قال ان صحبة ابانا يعني ان صحبة اظهر - [00:00:01](#)

وبين فهو من من الاسماء الخمسة وقوله ان صحبة ابانا لو قال قائل لماذا احترز بهذا القيد من صحبة ابنا فجوابها ان نقول ان ذو تأتي بغير معنى صاحب تأتي اسمها موصولا - [00:00:25](#)

كما قال الشاعر الطائي فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت ذو طويت بئر يدو حبرت يعني بئري الذي حضرت وليس معناها يعني صاحب حفرت فلهذا احترز المؤلف رحمة الله بقوله ان صحبة ابانا احترز عن - [00:00:52](#)

ذو التي هي اسم موصول على لغة طير من ذاك ذو ان صحبة ابنا والفم حيث الميم منه بان الفم معروف لكن اشترط حيث الميم منه بان اي انفصل يعني يشترط في الفم - [00:01:21](#)

الا يقتربن بالمير فلينفصل اذا لم يقتربن بالمير صار النطق به فوق في حال الرفع فوق في حال الرفض وهنا يقول من ذاك ذو ومن ذاك فوء هذا معنى البيت - [00:01:46](#)

طيب كيف قال من ذاك ومن ذي التبعيظ نقول نعم لانه لم يذكر الا اسمين فقط وهمما ذو وفوق فلهذا اتى بمن ؟ التي للتبعيظ ثم بعد ذلك قال اب اخ حم كذلك - [00:02:10](#)

فصل الثاني عن الاول لان وجه ذلك ان ايذوا وفي الفم شرط لا يشترط فيما بعدهما فيما شرط لا يشترط فيما بعدهما الشرط الخاص بذو ان تكون بمعنى صاحب وبمفهوم - [00:02:33](#)

ان تخلو منها الميم فلهذا فصلهما عن ما بعدهما لاختصاصهما بهذا الشرط وهذه يعبر عنها بالاسماء الخمسة وبالاسماء الستة بناء على ان هل هي منها او لا ان قلنا انها منها - [00:03:04](#)

فهي ست وان قلنا لا فهي خمسة والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى - [00:03:31](#)

صحبة والنقص في هذا الاخيه احسن وفي ايهه بذر وقصرها من نقصهن اشهر. اسمع نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذه القطعة من الالفية في بيان اعراب الاسماء الخمسة وهي مما خرج عن الاصل - [00:03:47](#)

لان لان الاصل ان المرفوع يكون بالضمة والمنصوب بالفتحة والجرور بالكسرة والجزوم بالسكون وقد قال المؤلف غير ما ذكر ينوب يعني اذا رفع الاسم بغير الضمة فهو نيابة عن الظمة - [00:04:26](#)

واذا نصب بغير الفتحة فهو نيابة عن الفتح اذا جر بغير كسرة فهو نيابة عن الكسرة يقول في اول باب خرج عن الاصل اول باب قال وارفع بواو وانصب بالالف واجرب باء ما من الاسمي اصل - [00:04:52](#)

ارفع دع الامر وانصبا الامر اش رحنا ووجر فعل امر وقوله ما من الاسماء اصف هذه تنازعها العوامل الثلاثة تنازعها العوامل الثلاث واملنا فيها الاخير يعني ما اصفه من الاسماء اي ما اذكره - [00:05:14](#)

من ذاك ذو ان صحبة ابانا اي من من ما اصف من ذاك اي مما اصف ذو من صحبة ابانا يعني ان اظهر صحبة يعني ان كان بمعنى صاحب ذو تأتي باللغة العربية بمعنى صاحب - [00:05:45](#)

وتأتي بمعنى الذي كما في قول الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت ذو طويت اي بئر الذي حضرت والذي طولت ولهذا

احترز هنا فقال ان صحبة ابانا - 00:06:07

اي ذو التي ما معناها صاحب والfm حيث الميم منه بان اي فصل الفم اذا انفصلت منه اذا انفصل عن الميم تقس منه الفاء صح يضاف اليها عالمة الاعراب الواو او الالف او الياء - 00:06:27

فتقول فو ولهذا اشترط حيث الميم منه بالي وافادنا المؤلف رحمة الله بقوله حيث الميم منه بان ان الميم قد تبقى فتقول كم صح نعم وهي لغة وهي لغة - 00:06:52

فمثل قول الرسول عليه الصلة والسلام بسعد ابن ابي وقاص حتى ما تجعله فيه امرأتك لو قال احد من الناس حتى ما تجعله في فم امرأتك يصح ولا لا يصح - 00:07:17

وبناء عليه فاذا كنا نحدث عامة فانا نقول حتى ما تجعله في فم امرأتك وهذا من رواية الحديث بالمعنى من اجل البيان ولا حرج فيه طيب كم هذا من كلمتين؟ من كلمة - 00:07:40

كلمتان ذو بمعنى صاحب وfm مع خلوها من الملة قال اب اخ حم كذا كذلك اي كالذكور وهو ذو بمعنى صاحب والfm اذا انفصلت منه النيمة كذلك يعني انه ترفع بالواو - 00:08:03

وتنصب بالالف وتجر بالياء وهنوا هن ايضا من الاسماء من الاسماء الستة لانهم ابن مالك ذكر ستة اسماء لكنه فصلها عن اب واخ وحمد لما سينتبين اذا هذى كم اب اخ حم - 00:08:34

اربعة مع ذو وfm تكون ستة نعم يقول اب اخ حم كذلك وهم هم وش معنى هذا يقولون انه كنایة عما يستقبح ذكره عن كل شيء يستقبح ذكره فهو كان مثلا عن الفرج - 00:09:03

كنایة عن الغائب عن البول عن العيب واذكر كلام علي رضي الله عنه حين بلغه عن ابن عباس ما بلغه قال ما اسقط ابن ام الفضل على الهنات - 00:09:36

يعني على العيب وذلك ان الراضاة الشيعة الذين سموا في الاخير رافضة جاؤوا لعلي ابن ابي طالب وقالوا له انت الله انت الله هم لا يقصدون حبا لعلي يقصدون اظلالبني ادم اظلال هذه الامة - 00:10:01

لتقع في ايش؟ في الشرك فامر رضي الله عنه في الاخدود فخذت حفر ثم امر بحطب فملئت حطبا ثم امر بايقادها فاوقدت ثم امر بالقائهم في هذه ان احرقهم بالنار - 00:10:30

وذلك لعظم بدعتهم والعياذ بالله لانها ضد ما جاء به الرسول عليه الصلة والسلام تماما فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه فقال يعني لو كنت عليا لقتلتهم لقول النبي صلي الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - 00:10:58

ولما احرقتهم لان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا الله فبلغ ذلك عليا فقال ما اسقط ابن ام الفضل على الهناء يعني على العين والعيوب لا شك انه يستقبح ذكره - 00:11:26

اذا اهم ايش ها؟ كل ما يستقبح ذكره طيب والنقص في هذا الاخير احسن النقص في هذا الاخير ما هو الاخير هم احسن ومعنى النقص ان تعربيه بحركات ظاهرة على اخره - 00:11:48

هذا النقص ان تعربيه بحركات ظاهرة على اخره فتقول هذا همك واجتنب هلك نعم وتفكر في هنك فتعربيه بايش بالحركات الظاهرة هذا هو الاحسن اذا كان هذا هو الاحسن - 00:12:15

فالاحسن ان نخرجه من الاسماء الستة وتكون الاسماء خمسة كما هو المعروف عند الاجرمي وغيره انها خمسة - 00:12:49